بينهم طفلة وخمسون جريحاً، اصابات ١٥ منهم خطيرة. وقد عمّت قطاع غزة تظاهرات احتجاج غاضبة، تخللها اشتباكات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية. ودعت الشخصيات الوطنية ورؤساء المؤسسات دبلوماسيي الدول الغربية الى زيارة القطاع والاطلاع على ما يجري فيه. من جهة أخرى، أصيب جندي اسرائيلي في اشتباك مسلح مع مجموعة فلسطينية وقع على طريق يطا ـ الخليل، في وقت هاجم مسلحون موقعاً اسرائيلياً في جنين (وفا، ١٩٩٢/١٢/٢٠).

• قررت لجنة المتابعة العربية العليا المنبثقة عن اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية بمشاركة معظم اعضاء الكنيست العرب، في جلستها التي عقدتها في شفاعمرو، اعلان الاضراب العام في انحاء القطاع العربي احتجاجاً على ابعاد ٤١٥ فلسطينياً من نشيطي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» (عل همشمار، ١٩٩٢/١٢/٢١).

• اتهم نائب وزير الاسكان، عضو الكنيست، ران كوهن، حركة ميرتس التي ينتسب اليها بأنها فقدت صوابها بتأييد وزرائها قرار الحكومة الاسرائيلية ابعاد ٤١٥ فلسطينياً. غير انه قال في مقابلة أجرتها معه صحيفة «هآرتس» انه لو أُجريت انتخابات في الارض المحتلة الآن، لتلقت «حماس» ضربة سياسية قاسية جداً (هآرتس، ١٩٩٢/١٢/٢١).

١٩٩٢/١٢/٢١

• استشهد محمد ابو موسى (١٧ عاماً) متأثراً بجروح اصيب بها في أثناء اشتباكات وقعت في خان يونس بعد رفع حظر التجول عنها؛ كما استشهد أيمن صبحي عامر (١٠ سنوات) من مخيم خان يونس برصاص قوات الجيش الاسرائيلي التي أطلقت النار على مواطنين في المخيم. في هذه الاثناء، عمّ الاضراب الشامل في الضفة الفلسطينية احتجاجاً على ابعاد نشيطي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، ونفذّت عائلات المبعدين اعتصاماً قبالة كنيسة المهد في بيت لحم (الدستور، ١٩٩٢/١٢/٢٢).

• وصف رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق رابين، في حضور الكنيست، حكومته بأنها «جدية، وصادقة وحقيقية في حربها من اجل السلام»، وادعى رابين ان حكومته «مستعدة للتسوية وتدرك اهمية التعايش المشترك في المنطقة» (عل همشمار، ١٩٩٢/١٢/٢٢).

• تهرّب وزير الخارجية الاسرائيلية، شمعون بيرس، من اعلان موقف واضح من قرار الحكومة الاسرائيلية ابعاد ٤١٥ من نشيطي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، وأعرب عن قلقه بشأن عملية السلام، وتعذّر بغيابه عن البلاد عند اتخاذ الحكومة قرار الابعاد، وقال انه لا يستطيع تغيير الماضي، كما لا يستطيع توجيه النقد الى الحكومة وهو ليس مَنْ ينبغي ان يفعل ذلك (هآرتس، ١٩٩٢/١٢/٢٢).

١٩٩٢/١٢/٢٢

• واصل المواطنون في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة اضرابهم احتجاجاً على قرار اسرائيل ابعاد ٤١٥ فلسطينياً وعلى القمع الاسرائيلي المتصاعد، فيما استمر الحصار مفروضاً على قطاع غزة ومدينتي الخليل وبيت لحم. ووقعت اشتباكات في مناطق عدّة، أسفرت عن اصابة عشرات المواطنين بجروح. كما أصيب في هذه الاشتباكات مستوطن تعرّض لرشق بالحجارة في الخليل (وفا، ١٩٩٢/١٢/٢٢).

• دعا وزير الخارجية الاميركية بالوكالة، لورانس ايغلبرغر، اسرائيل الى الرجوع عن قرارها واعادة المبعدين الفلسطينيين او ايجاد طريقة أخرى لحل المشكلة واخراجهم من الوضع السيء الذي يواجهونه. وأكد استعداد بلاده للمساعدة، لكنه اعتبر ان القضية بين لبنان واسرائيل، وتوقّع ان يستغرق حلها بعض الوقت (انترناشونال هيرالد تريبون، ١٩٩٢/١٢/٢٣).

١٩٩٢/١٢/٢٣

• تواصل الاضراب العام في الارض المحتلة لليوم السابع على التوالي احتجاجاً على سياسة الابعاد وضد أشكال القمع والتنكيل والارهاب التي تواصل ممارستها سلطات الاحتلال الاسرائيلية. فيما ألقى شبان الانتفاضة قنبلة يدوية باتجاه جنود اسرائيليين يقومون بحراسة مركز للشرطة وسط مدينة نابلس، وألقى آخرون زجاجة حارقة باتجاه سيارة ضابط اسرائيلي وسط رام الله، وفي حادث ثالث ألقيت ثماني زجاجات كربونية ضد أهداف اسرائيلية (وفا، ١٩٩٢/١٢/٢٣).

• أعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق رابين، في أعقاب جلسة استثنائية عقدتها الحكومة، ان اسرائيل لن تجري أية مفاوضات مع م.ت.ف.